

بحار الأنوار

[324] بنا سمعنا لها حين انقضت خريرا كخريير المنشار (1). بيان: الخريير الصوت والامر
بالاعادة لعله على الاستحباب، أو كانوا صلوا مع عدم الاستقرار، وكان الوقت واسعا. 23 -
كتاب صفين: لنصر بن مزاحم، عن عمر بن سعد، عن أبي مخنف، عن عمه ابن مخنف قال: إني لانظر
إلى أبي مخنف بن سليم وهو يساير عليا بابل، وهو يقول إن بابل أرضا قد خسف بها، فحرك
دابتك، فعلنا أن نصلي العصر خارجا منها قال: فحرك دابته وحرك الناس دوابهم في أثره،
فلما جاز جسر الصراة نزل فصلى بالناس العصر. وعن عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة، عن
أبيه، عن عبد خير قال: كنت مع علي أسير في أرض بابل، قال: وحضرت الصلاة صلاة العصر قال:
فجعلنا لا نأتي مكانا إلا رأيناه أقبح من الآخر، قال: حتى أتينا على مكان أحسن ما رأينا،
وقد كادت الشمس أن تغيب، فنزل علي عليه السلام ونزلت معه، قال: فدعا الله فرجعت الشمس
كمقدارها من صلاة العصر، قال: فصلينا العصر ثم غابت الشمس. 24 - مجالس الشيخ: عن
المفيد، عن إبراهيم بن الحسن بن جمهور، عن أبي بكر المفيد الجرجاني، عن أبي الدنيا
معمربن المغربي، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:
لا تتخذوا قبوري مسجدا، ولا بيوتكم قبورا، وصلوا علي حيث ما كنتم، فإن صلاتكم وسلامكم
يبلغني (2). أقول: ورواه الكراچكي في كنز الفوائد، عن أسد بن إبراهيم السلمي و الحسين
بن محمد الصيرفي معا، عن أبي بكر المفيد، وزاد فيه ولا تتخذوا قبوركم مساجد. 25 - عدة
الداعي: قال جويرية بن مسهر: خرجت مع أمير المؤمنين عليه السلام نحو بابل، لا ثالث لنا،
فمضى وأنا اسايره في السبخة، فإذا نحن بالاسد جاثما في

(1) أمالي الطوسي ج 2 ص 284. (2) لا يوجد في

المطبوع من المصدر.